

تحت اشراف فضيلة الأستاذ الشيخ أبي الحسن على الحسني الندووي



# مجلة البعث الإسلامي

شهرية إسلامية أدبية

تصدرها

المؤتمر الأدبي بل كهنو

## اهدافنا

- ١- بعث الروح الإسلامية والاربعة في الساب
- ٢- توجيهات سيدة لطلبة في الدراسة والتعليم
- ٣- توسيع الصلة العربية والثقافية بين المدرس
- العربية في الهند
- ٤- انشاء واربط تعاونية بين طلبة المدارس العربية
- في الهند وسباب العالم العربي
- ٥- في مجرى اللغة العربية والاربعة العربي في الهند

المؤتمر الأدبي  
كوئن رود لكرنر (الهند)

الاشتراك لسنة

٥ دوبيات

شمن العدد

٨ آنات

تضاف المهاجرة

البريد للخارج

# البعث الإسلامي

الإدارة

سعيّد الأعظمي      شهرية إسلامية أدبية  
إيجابياً الحسيني      رئيس التحرير والمدير المسؤول

محمد الحسيني

يناير ١٩٥٤م العدد الرابع جمادى الأولى ١٣٧٥

حتويات العدد

٢	لصلة الشیخ أبي الحسن علی الحسیني التردی	ترحیب و دعوة و تاريخ
١١	محمد الحسیني	الشیخ محمود حسن الديوبندي
١٥	سعید الأعظمی التردی	الشاعر الذي أحبته
٢٠	الدکتور أحیان أمین	أدب الروح وأدب المعرفة
٢٥	الاستاذ تھر الرابع التردی	سیرۃ النبی لابن هشام
٢٨	...	ندوة البعث
٣١	...	ومن الجدیر بالذكر

يبعث الإشتراك في الباكستان  
على العنوان الآتي

مجلة "ذاران" كيمبل إسٹریٹ

کراچی مل

ادارة المجلة ٣٧ گونڈ روڈ تکھنؤ - الہند

## ترحيب ودعوة وتاريخ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[ سافر سمو الأمير مسعود بن عبد الرحمن آل سعود نائماً على هذه الديار نعمة الإسلام، ووصوتها برسالة محمد عليه الصلاة والسلام وخرجوا من أدركته السعادة من أهل هذه البلاد من عبادة العباد إلى عبادة الله وحده، ومن ضيق الدنيا إلى سعادتها، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام، نعمة لانقوم بشكرها، ولا نفي بحقها فلولا أباكم الكرام ولو لداعية الإسلام ليقينا في جاهليه وشقاوه، وهذا القلم يتعرّى، واللسان يختبس، والرأس ينتكس حياءً، فممعذرة عن الشرح، من رجال الثقافة وأعيان البلد ومسئولي الحكومة، وألقى الاستاذ ابوالحسن على الحسن كالمتحية وترحيب بالضيف الجليل - وهو معروف في الدولة السعودية بشقاوته الواسعة وعقله الكبير باسم أعضاء التدويرة وأعيان البلد، والكلمة مثل جميل للدحوة البليغة، والأسلوب الحكيم والأدب الرفيع، ولذا لا ينفرد بها إلى القراء بعد تخيير يسير من صاحب الكلمة، (الإدارة) ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد سيد المرسلين وذات النبیین وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ذکری دعایة الإسلام ومنتھم على هذه البلاد | إنها فرصة سعيدة مباركة

شريعة إلهية شئوم على الإنسانية ورثى عالمية، وتلك قصبة أو دبا  
الحادية - أينها الزائر الكريم! — ومن مشى على أثرها،  
كيف يغيب هذه الثروة التي افلس فيها العالم الحديث وما ينفع منها،  
هي ثروة الإسلام التي تعتزون بها، وتوسعن بها الأمم  
إذا أشتتم — برأيي، وإن العصر الحديث هو أحوج إلى هذه الثروة  
المعنوية من كل ثروة جادت بها الأرض وساحت بها يد الطبيعة في بلادكم،  
فأنتم هذه الحراسة الكريمة للعزيزية العربية، ولتهنكم هذه الثروة العظيمة  
التي تمثلوها، ولتهنكم هذه الغرس السائحة لغاية الإنسانية وإيجادها،  
رجل الإصلاح في الدين وأعمالهم | إننا من أسرة عليه ترى السعادة والعمارة كلها  
في نعمتهم تلاميذ حبهم الله عليه وسلم للدين " أولئك أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، أبر الناس قلوبه وأعمقهم علماء وأتقاهم تكالفاً" إننا نرى السعادة  
كلها في عقيدتهم وذكرتهم وحياتهم، إننا من أسرة قديمة "شور على كل  
دخول على هذا الدين وعلى الطوارئ التي طرأ على العقيدة الإسلامية  
النقية بتأثير الجم والغلسات الدينية العقيقة، وتتردد على الأوضاع و  
البدع التي تسربت إلى هذا الدين لخلص عن طريق العجم من عقائد وأفكار  
وعوائد، وكان منها أئمة مرشدون وداعية خاصون، نفر عن هؤلاء  
في كل زمان "حرriet الغالين وانتهال المبطلين وتأويل الجاهلين" كان منهم  
الإمام أحمد بن عبد الرحمن السرياني (1024هـ) صاحب الرسائل الخالدة  
النافذة، وشيخ الإسلام أحمد بن عبد الرحيم الدهلوi (1176هـ) صاحب  
جنة الله البالغة والسيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد (1246هـ) والعلامة  
الشيخ إسماعيل بن عبد الغنى الشهيد (1246هـ) صاحب تقوية الإيمان وقد قاموا

في هذه البلاد بدور رائع في الإصلاح والتجديد الديني والبعث الإسلامي  
وإن كتاب "الصراط المستقيم" للسيد الإمام أحمد بن عرقان "تقوية  
الإيمان" للشيخ إسماعيل ثورة قوية على الشرك والبدع، ودعوة  
جريدة إلـلـاسـلام الصـحـيحـ والـديـنـ الخـالـصـ،

ندوة العماء على هذه العقيدة السائية قامت "ندوة العماء" في هذه  
البلاد في بخر هذا القرن المجري، تذكر على عامة المسلمين  
زيغ العقيدة وفساد الأخلاق وعلى العباء كثرة الشفاق والجحاد في غير  
عدو، وتنهى على البدع التي دخلت في حياة المسلمين واستدركوا إمواهم  
واستنفدت قوتهم، وتدعوا إلى إصلاح نظام التعليم الذي قد فقد  
جذبه وحياته ونسى رسالته، وإلى تخريج العلماء الذين يبلغون رسالت  
الله في لغة هذا العصر وأسلوبه، حتى تتحقق الغاية المنشودة من التعلم  
والتفقه وهو الإنذار " ليتفقهوا في الدين ولينتذروا فوههم إذا  
رجعوا إليهم "

دار العلوم وشعارها وأخيراً أدركت أن هذا الغرض لا يتم إلا إذا أست  
مدرسة ثالثة، فاتتني "دار العلوم" في لكنوع عاصمة الولادة الثالثة  
سنة ١٣٢٦هـ ووضعت أساسها على مبدأ الجمع بين الدين الخالد الذي  
لا يتغير وبين العلم الناجي الذي لا يتغير، بين صلاة الحرير في الثبات  
على العقيدة، وبين ذهونه الحرير في إقتباس العلوم النافذة، وبينما العالم  
الديني في عقيدته وعيادته جبل ثابت، إذا هو في عيده ودراساته و  
تقديراته فهو عذب جار، وبينما هر في نصوص الدين وعنائمه مرابط على  
الشروع والسلاحمة، إذا هو في ذعنه وعيده ودعوه تهجدى بهاجم

التألیف واحتلوا مكاناً رفیعاً في المجتمع الإسلامي المهندي، كانوا برهاناً على حیویة العاوم الإسلامية ونخب هذه الأمة، وكانوا قنطرة أمینة بين الطائفتين الدينيتين كادت تُقصى من الحياة وبين لطائفنة الدينية — كما يسمیها الناس وتسمی نفسها — التي تجحد بالدين وتشور على الإسلام من يجهل أنّ الإسلام لا يُعرف هاتين الطائفتين المنفصلتين المتحاربتين انه لا يُعرف دیناً لا يتعلّم بالحياة، ولا يُعرف دیناً لا تخضع للدين ولو لم يكن امتحنّ جندياً غير هذه الحسنة، أنهم رقعوا وساقوا هذين الطرفين وكادوا أسباب تقاديرهم وتعارفهم دكفاً لهم فغداً، أنهم أثبتوا أنهم لا يعيشون في عزلة عن العالم وفي جزيرة منقطعة في بحر الحياة، فكان منهم اباء، وباحثون، ومؤلفون في لغة البلاد واجتماعيون يشاركون في الحياة وكان منهم من كون لنشئ الإسلامي الجديد الماثلت مكتبة كاملة، نذكر منها كتاب " سیرة النبی صلی الله علیه وسلم " في سبع مجلدات عظام لباحث الإسلامي الكبير العلام الدكتور السيد سليمان الترمذی رحمة الله، ذلم يولّت في لفة من لفات العالم الإسلامي، كتاب مشهود في الإتساع والتحقیق، وله ولزماته وتلاميذه غير ذلك من الآثار العامیة والحسنات الدينیة ،

ما ذكره في مأثر الدولة العربية السعودية

بـهـ الـدـوـلـةـ السـعـودـيـةـ — أـيـدـهـاـ اللـهـ وـأـدـامـ توـفيـقـاـ — منـ بـطـ الـامـنـ  
وـتـوـطـيـدـ الـنـظـامـ فـيـ بـلـادـ حـرـمـتـهـ مـنـ قـرـونـ ذـكـانـ وـصـمـةـ عـارـ عـلـىـ الـاسـلامـ وـ  
الـعـربـ، كـمـاـ أـصـبـحـتـ الـيـوـمـ ضـرـبـ المـثـلـ فـيـ أـمـنـ الـأـرـوـاحـ وـالـأـمـوـالـ، وـفـاقـتـ  
فـيـ ذـالـكـ الـبـلـادـ الـرـاقـيـةـ الـكـثـيرـةـ وـبـمـاـ اـمـتـازـتـ بـهـ مـنـ نـشـرـ الـعـارـقـ فـيـ أـمـةـ

وسلّم على أحدث طراز، وبنها هو في الاردن لا يجرن الهوا <sup>إذا هر في</sup>  
الثانى لا يعرف الحمود،  
محافظة على الغايات | وقد امتازت هذه الدار العلمية من أول يومها  
وتوسّع في الألات | بالمحافظة على الغايات والترسّع في الألات، فعنيدت  
بدراسة القرآن متنًا وتفسيرًا، وابحثما وتفصيلًا، والحديث خلقا وتربيه  
ونفها وتركيبة، وصنفت الفلسفه اليونانية حتى طغت أخيرا على المناهج  
الدراسية في الهند واسرتان ، واغتصبت مقدارا حظهما من الذكاء والقدرة  
والعلمية من غير بذوى وهم خير سبب ،  
وعقل العربية | وسخننيت بدراسة اللغة العربية كلغة حية ثرية من  
في الهند | اغنى لغات العالم وأكثرها حيوية وقوه حتى ناقت في ذلك  
معاهد الهند ومسارسا باقتدار من نبغ من أبناءها على هذه اللغة كتابة  
وخطابة وتأليفا وتصنيفا حتى شهد لهم أحد باء العرب بالإجاده والإبداع و  
اتسغوا المكتبة العربية الغنية بآثارهن كروشلر ،  
هذا هي الدار الوحيدة التي تعيش فيها العربية إذا ماتت في كثير  
من البقاع وتنطفئ فيها إذا خرست في كثير من البقاع، وعنيدت كذلك  
بدراسة بعض العلوم المعاصرة واللغات الأجنبية التي لا غنى عنها  
لعالم والداعية ،

الذين يخرجون في دار العلوم | كان <sup>له</sup> نتائج هامة الجمود أن خرج من دار العلوم  
والدور الذي مثّلوا | عدد من المتخربين والنابغين ان لم يكثروا عدد هم  
— لكثرة العوائق وقلة المساعدة وفقدان التشجيع وضعف الوعي في  
هذه البلاد — فقد صنعوا إنتاجهم وظهر فضائهم في حقل الدعوة و

ابتلىت في الزمن الأخير بالآئمة الفاشية والجهل المطلق، والانفاق على مشاريع التعليم بخناء وتشجيع فقط القرآن الكريم في حصر انتصارات عنده الغرب وزهد في ذلك من هو أحق به، وبما امتازت به من خادبة الفاسد والخلاعة في بيته قد لم يجد بها واغريت، والظهور بالظاهر الديني في عصر استذكفت عنه حكومات المسلمين، وبما وفرت له من توسيع المسجد النبوي الشريف وبما تنوى من توسيع المسجد الحرام، وأخيراً لا آخرًا ما اعتذر القائم على رأس هذه الحكومة وعاهل الجزيرة العربية وكبير المسلمين عن المشاركة في تقاليدنا في الإسلام وعقيدة التوحيد، ولا تتفق مع روح الإسلام وأسمائه، رد ذلك ما تفرد به إملاك المسلمين بين الواقع المسلمين والحكومة السعودية بين "الحكومات الإسلامية" إن كل ذلك حدث سرت به الركبان وتحدى به الزمان، وسجله قلم التاريخ، وطبعه لسان الشكر، ولأنماك إلا أن ندعوا - خاصين مبتلهين - إن يدِيم الله هذا التوفيق، ويزيد في هذه المأثرات التي تبيّض وجه الإسلام والمسلمين.

وفاء المسلمين في الهند لديهم | أنا نحن المسلمين في الهند لا نزال على العهد الذي قطمناه على أنفسنا يوم حملنا عن أسلافكم أمانة الإسلام، وأمانة الرسالة، وأمانة العلم، وإننا لا نزال في عصر المادية والاعداد في عصر الأنانية والشهوات في عصر الوسائل والألات لا نزال مؤمنين بالقيم والأقدار التي جاءت بها الرسالات الساوية وخلدت بها النبوة الحمدية إننا لا نزال مؤمنين بأنَّ محمداً صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ هو إمام كل عصر وقائد كل جيل، وأن دينه هو منبع كل سعادة، ومصدر كل خير، ومطلع كل نور، وإن العالم الحديث في تقدمه المبائل في عالم الصناعة والإختراع مفتقر إلى ارشاده

واستمداد القوة الروحية واليقان، والغايات الصالحة دفاع الخير من هذا الدين الخالد، كما كان العصر الجاهلي في تأخره واتخاطه، هذا ماندين به وننه لكم عليه،

فضلاً لهم على هذه البلاد وان تاريخ المسلمين - أيها الزائر الكريم - خذ منهم للوطن الإسلامي الكبير في هذه البلاد مثال جميل للمجمع بين العاطفة الوطنية وبين العقيدة الدينية والصلة الروحية، وبرهان ساطع على أنَّ المسلم يستطيع أن يكون مواطناً كريماً وهو من خلصائكم ساهونا في بناء هذه البلاد وتكوينها وادسائهما وغمرناها بابداع من الذكاء النادر والذوق الرقيق، والفن الرفيع، وأيّتم آثارها الجميلة في جولتكم الكريمة، كذا كانت ساهمنا في حركة التأليف والنشر والإنتاج العلمي والديني في العالم الإسلامي مساهمة ذات قيمة عظيمة، وجد في الأمة الإسلامية الهندية عاليين في الغرر الإسلامي والعلوم الإسلامية يوم أصيّبت هذه الأمة بعد غارة التنصار بالجحود وضفت التفكير وقلة الإنتاج وامتار الشعب الإسلامي الهندي بصحة خاصة بخدمة الحديث الشريف ونشره حتى صارت هذه البلاد مريعاً في هذا الفن ومقدمة على سائر البلاد وقال إن العلامة السيد رشید رضا في مقدمة لفتح كوز السنة " ولو لاعتباً إخواننا علماء الهند بعلوم الحديث في هذا العصر لقضى عليهم بازوال من أمصار الشر ففقد ضعفت في مصر وانشام والعراق والجزائر متذ المقرن العاشر لذهبة حتى بلغت مستوى الشعف في أوائل هذا القرن الرابع عشر

ومن البعاھين الساطعة على غيره سلم الهند على هذا الدين وفناطھم  
وحریتھم وجود هذه المدارس العربية الإسلامية العظيمة في الهند  
التي نشرت بالانتقام الیرها ونثرت بتمثیلها.

وختاماً ندعى المولى الكريم، ان يكتب لكم جولات متكررة إلى  
هذه البلاد فیھما من تشجيع العلم وتكريم المسلمين ما لا يخفی على ذھی  
عین ویبغيکم ذخرا العالم والدين وشرفا للإسلام والمسلمان  
والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته

## مناجاة: لاقبال

إذا لم يكن هذا الورد الرشيق ،  
والحياة تمي الحياة بخيانتك أيها الورد الرشيق !  
لما يكن شدوا البلايل ونشيد الطير  
ولما تكون ابتدامات الورود  
تخلق على أكتاف الفضاء  
وتحول من الذرة إلى الصنراء  
ولما ناس قدماه فيهم الشعور بالحال  
وخدمت فيهم جذوة الحب  
فأيقظ فيهم هذه الشعور وتلاك الجذوة  
واغمر الكون كلها بنورك الهدى القائم  
.... أقول لك أيها الورد الرشيق !  
باسم قامت السماء  
باسم دار تعشت أو تار الحياة  
هرسمحة الكون، هو صداح المرسيقى  
هورج الشمس الوهاجة، وجاهة القمر المنير

## أعلم التاريخ الإسلامي

## الشيخ محمود حسن بدیوبندی<sup>(١)</sup>

بيان محمد الحسني

هل تعرف الرجل المسلم الذي عرف كيد الإنجليز وإستعمارهم  
الأسود فاربهم كل المحاربة واحتقر لهم تمام الاحتقار؟ هل تعرف  
عدو الإنجليز رقم ١ في العالم الإسلامي؟ هل تعرف الرجل الذي  
أمن بعده راسة عميقه ومرانة طويلة وفراسة صادقة واطلاق  
واسع أن الإنجليز هم الأئمة الوحيدة في العالم التي لا تعدد الأئم خارج  
إقليم الرجال البيض إلا مجموعة من الإرقاء والعبود أو فوجا من المعماليك  
لا تستحق الحياة على ظهر الأرض، الأئمة التي اشتافت كل جريمة وركبت  
كل فحسيحة وأدت بكل منكر في سبيل الإستعمار، الأئمة الوحيدة التي هي  
شجرة المؤمن في حق الشرق المتنكوب وفي حق الإنسانية؟ هل تعرف الرجل  
الذي لا نظير له في هذه الميقات، تلك المعرفة وذالك الإطلاق الواسع حول  
الإنجليز وإستعمارهم ... ذلك هو الشيخ محمود حسن بطل حديتنا العزيم،

إنه ولد في ١٢٦٨ وخرج من محمد داد العلوم بدیوبند دعى مدحه  
غيه ولكن الله قبضه لعمل جليل ذقنت حياته كلها في نشر المعارف والعلوم  
وحربة الاستعمار الباري طاف وقام بجلايل الاعمال في هذه الناحية، أضفت  
إلى ذلك زهرة وبصرة وبصيرة ونقاء ونقاء ونقاء الشاب في العلوم خاصة  
(١) حديث أذيع بمحطة الإذاعة وهي، ونشرة في هذا العدد مع شكر للإذاعة

إنها كانت من قبل حركات يقودها المسلمين وحدهم لكنه لما رجع من  
الجهاز بعد ملقيه مع زعاء تركيا والعرب وكسب صداقته انور باشا وتأييده  
الكامل لقضيته، أشار إليه انور باشا أنه يجب أن يساهم الهندوس في حركة  
التحرير سواء بسواء، ورجع إلى الهند فكان من المستقبلين له غاية فتحدث  
طويلاً في هذا الأمر ودعا دفع تحول تاريخي خطير كان لها أعظم الأثر  
فيما بعد، ولأن الناس أذكروا هذه النظرية الجريئ بشدة إلا أنه أصر  
على هذا الرأي، فحكم السياسة كان يقول أنه إذا كان في المسلمين وحدهم أركان  
المهندوس وحدهم اخغروا كلهم والاخيليز بالمرصاد، واتفقوا جميعاً على مقاطعة  
الحكومة سياسياً وثقافياً وإقتصادياً، ولو لا محمود حسن وخطرته الجباره كان  
من العسير أن يتحقق حلم الحرية في الهند ومن هذه الناحية لقد كان  
الشيخ بشهادة مفتاح في قفل الحرية والعمال الكبار من عوامل التحرير  
وقاده من أكبر قواد الهند.

كان رجلاً مسلماً كما يجب أن يكون داعلاً مسلماً مثالياً في خلقه وكرمه  
وبنائه وتقىله من الدنيا وتذكره من الآخرة، لم يحب بنفسه أبداً و  
لم تشبه كبرياته قط، كان يعمل لله ويرجو ثوابه ويتغنى مرضاته  
فإذا اقتربت منه الدنيا بزخارفها خاف على نفسه الضياء والهلاك كان  
يعد نفسه جندياً ومتضرعاً في سبيل الله يجب أن يودي واجبه في خفاء  
من الناس كان يبدوا من ملامحه وثباته المتواتر أنه ليس صاحب هدا  
العقل الكبير والقلب النابض الغائب، والعزمية الشهامة، يأكل مع الناس  
ويتحدث معهم كأحد رعى، ولعل المثل الرويعي يكفي لتمثيل شخصيته "نزل  
عند طالبان يريدان الإلتحاق بالمدرسة فإذا هو يخل مجرته الخاصة ويهتم

إنها كانت من قبل حركات يقودها المسلمين وحدهم لكنه لما رجع من  
الجهاز بعد ملقيه مع زعاء تركيا والعرب وكسب صداقته انور باشا وتأييده  
الكامل لقضيته، أشار إليه انور باشا أنه يجب أن يساهم الهندوس في حركة  
التحرير سواء بسواء، ورجع إلى الهند فكان من المستقبلين له غاية فتحدث  
طويلاً في هذا الأمر ودعا دفع تحول تاريخي خطير كان لها أعظم الأثر  
فيما بعد، ولأن الناس أذكروا هذه النظرية الجريئ بشدة إلا أنه أصر  
على هذا الرأي، فحكم السياسة كان يقول أنه إذا كان في المسلمين وحدهم أركان  
المهندوس وحدهم اخغروا كلهم والاخيليز بالمرصاد، واتفقوا جميعاً على مقاطعة  
الحكومة سياسياً وثقافياً وإقتصادياً، ولو لا محمود حسن وخطرته الجباره كان  
من العسير أن يتحقق حلم الحرية في الهند ومن هذه الناحية لقد كان  
الشيخ بشهادة مفتاح في قفل الحرية والعمال الكبار من عوامل التحرير  
وقاده من أكبر قواد الهند.

نراشه ويبعد هو نفسه في قيادة الداد ويحمل لهما المائدة على يديه كل يوم مرتين ويكرمه إغاثة الإكرام حتى أحمس الطالبان بعقل على الخيف وانتقل في بحرة أخرى وكانت هذه منية بارزة لشخصيته العظيمة وبجانب هذه النزاعي الهامة من حياته ودرجته العالية في التصرف ومقاومته الاستعمار وتجدد من الكبراء والآناني والسمعة والرياء، كان يحمل جانباً طيفاً من التذوق بالأدب، ورسائله ذمود حجميل من السهولة والجزالة مع معرفته بالتاريخ والتاريخ الإسلامي بوجه خاص فذا استهل عن شخصيته العظيمة في عبارة موجزة وأردت الإطلاع على خصائصه البارزة فإنها الهمة والثبات التي لا تنتهي ولا تضعف ولا تتعجب بالطرفين والتلير بل تبني أناقاً افتح للمغامرة والصيد والطبع البرئ الطاهر الذي لم يتلطى بسفاسف الأمور ولم ينفعه الكبير والإختيار والسمعة والرياء، رأينا قبل كل شيء هر التجد في سبيل الله ذلك هر الشيخ هسود حسن أيها أكاديم والسلام عليكم ورحمة الله !

### (بقية صحفة ٣٠)

"البعث" إنّه بعث ثقيل ولا شاق، والله وحدة هو المأسول أن يراذقنا النجاح في هذه الهمة ويهدينا سوء السبيل،

تلقينا رسائل ترحيب كثيرة من مختلف البلاد، ضاق منها العدد في اللقاء في شهر فبراير، (الإدارية)

## الشاعر الذي أحببت

ـ بِرَبِّ الْاعْظَمِ الْمُنْدَوِيِّ

هو أبو الحسن محمد بن أبي أحمد الحسين بن موسى المعروف بالشريف الرضي، كانت ولادته في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ببغداد وهو ينتمي إلى همدة عريق في الجور وأصل أصيل في الشرف إذ ينتمي نسبة إلى أبي الشهداء وسيد شباب أهل الجنة يوم القيمة الحسين بن علي رضوان الله عليهما، نشأ في حجر والده أبي أحمد الحسين واشتغل بالعلم ودرس الفقه والغرائض وفاق فيها وبرع في أكثر العلوم والأداب، وقال المشعر هوا بن بضع عشرة سنة وهو يومئذ أبدع أبناء العصر بأدبه البارع وفضله الباهر وقد رزقه الله حظاً وافرا من جميع المعاشر في صغره وأبوه أبو أمير الحسين كان يتولى نقابة الطالبيين والحكم فيهم والإشراف على أمور الجماعة والظالم بالناس، ثم دُرْت هذه الأعمال إلى ولادة الشريف الرضي بعد ما بلغ التاسعة والعشرين من عمره وذلك في سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، كان الشريف الرضي يعرف قدرة ومنزلته وكان أبي النفس على الهمة لا يخضع لأحد ولا يلوى على المأوى وصلاتهم، وقد رد الرواية التي كانت جارية على أبيه من المأوى والآمراء مع أنه قد اجتهد بنوبويه أن يقبلها وحملها على إيجابه هذه الصلات فما استطاعوا، ومن هذه الناحية ماذكره أبو حامد مجذوب بن محمد الأشغرائي في الفقيه

الشافعى فى فحصة يتعلّم شرحها وإن ألحصها ههنا تلخيصاً ينبع على عقته  
بالإذاعة والإعزاز بنفسه " قال أبو حامد : كنت يوماً عند فخر المالك أبي  
غالب محمد بن خلف وزير بهاء الدولة فدخل عليه الرضى فأعظمه و  
أجله ورفع من منزلته ونزلت ما كان بيده من التخصص والرفاق وأقبل  
عليه يجادله إلى أن إنصرف، ثم دخل بعد ذلك المرتضى أبو قاسم  
آخوه الشريف الرضى فلم يعظمه ذلك التعظيم ولا أكرمه ذلك الكرم  
وتشاءىء برقاء يقرأها في مجلس قليلاً ثم سأله أمراً فقضاه ثم إنصرف، قال  
أبو حامد فقلت أصلح الله الوزير هذا المرتضى هو الدقيقه المتكلم صاحب  
الفنون وهذا الأمثل والأفضل منهما، وإنما أبو الحسن شاعر، قال  
الوزير إذا خارج المجلس أسبابه عن هذا فاما خلا المجلس طلب كتابين  
من الخادم فأحضرهما، فقال هذا كتاب الرضى إتصل بي إنه قد ولد له  
ولد فأنجدت إليه ألف دينار وقلت هذه لقابلة وقد جرت العادة  
أن يحصل الأصدقاء وذوي المودة مثل هذا في مثل هذه الحال فردها  
وكتب إلى هذا الكتاب فأقرأه فإذا هر مكتوب فيه " إننا أهل بيت لا يطلع  
على أحدنا قابلة غريبة وإنما يجائزنا يتولين هذه الأمور من نساءنا ولشن  
من يأخذن أجرة ولا يقبلن صلة " وأمّا المرتضى فقد أصاب ملكاً بالنجمة  
المعروف بالداهريه من التقسيط عشرون درهماً ثم منها دينار واحد فكتب  
إلى كتابه في هذا المعنى قال أبو حامد فقرأته فإذا هر مكتوب فيه أكثر من  
مائة سطر يتضمن المخشع والمحض والاستالة والنهر والطلب والسؤال  
في إسقاط هذه الدرهم المذكورة — قال فخر المالك فرأيه اترى أولى  
بالتعظيم والتجليل هذه العالم الغيقه المتكلم الارددي ، نفعه هذه النفس؟

ام ذلك الذى لم يشتهر إلا بالشعر خاصة ونفسه تلك النفس  
ذقت وفق الله سيدنا الوزير ما وضع الأمر إلا في موضعه ولا  
لحله إلا في حلله

هذه المكانة السامية والنفس الأبية ساعدت الشريف الرضي  
بحلاته منه رجال فخوراً بغير الأمل، سامي الغاية، على المفردة ينال  
الخافع بالنقد والتسامي إلى منزلتهم ولذلك لم يكن ينفع مادته الشعرية  
ولا يستخدمها في مدحهم وإطرائهم إلا إذا اضطر إلى ذلك في مدح  
قليل ويغدر عليهم وعلى الناس بنسبيه واباته كثيرة وإنما دلت عروض  
هذا في أبياته التي خاطب بها الخليفة القادر بالله،

هلا أمير المؤمنين فإننا في دوحة العلية لا نتفرق  
ما بيننا يوم الغار تفاوت أبداً كلامنا في المفاصيح معنى  
إلا الخلافة ميزاتك فإنني أنا عاطل منها وأنت ملوك  
فالماسمع هذه الآيات الخليفة القادر ما استطاع جواباً إلا أن قال  
على رغم أنف الشريف " فلم يكن أحد غير الرضي يخاطب الخليفة  
بمثل هذه الآيات ولم يكن الخليفة يجيب غيره بمثل ما أجاب  
ومن أروع أبياته فيما يقرب من هذه قوله،

دمعت الماعي فامتنعن ولم يزلي أبداً ينزع عاشقاً عشوق  
وصبرت حتى نلهمن ولم أقل شيئاً: دواع الغارك التطهير  
قال صاحب القيمة « وهو أشعار الطالبين من معنى منهم ومن غيره على  
كثرة شعراً لهم المفاسدين ولو قلت أنه أشعار قريش لم يبعد عن الصدق »  
قال بعض من وصفه وكتب فيه " كان شاعراً مفاسداً فصيحة النظم ضخم

لوازع الشوق تخطيهم وتصميبي  
سلاماً عن الوجود أني كالشارقة  
من لي ببالغة عيش غير فاصلة  
آخي من ياع دنياه وزخرفها  
قالوا اتقنع بالدون الخسيس وما  
إذا اطتنا وقدر ناجری فدرؤ  
ومن بحاتي يوم الدارحين هوى  
مرقت فيما مروق النجم منكدرأ  
وكنت أول طلاق شنيتها  
من بعد ما كان رب الملاك مبتسئاً  
أمسكت أرحم من قد كنت أغبطه  
ومنظر كان بالمراء يُضحكني  
هيئات إغتر بالسلطان ثانية

واللاروم في الحب ينهم ويغرينى  
ترى شنى الشيب والأيام تبرىنى  
تكفنى عن أذى الدنيا وتكلفىنى  
بصونه كان عندى غير غيون  
قمعت بالدون بل قمعت بالدون  
بنازل غير در هو م ومنظون  
غيرى ولم أخل من حزم ينجينى  
وقد تلاقت مصاريع الردى دونى  
ومن ورأى شرّ غير ماءون  
إلى أدنى في البخري ويد نبغى  
لقد ذهارب بين العز والهون  
بأقرب ماءاد بالخراء يُركينى  
قد ضلّ ولاجئ أبواب اللاطين

( پتبھ )

اللغااظ قادر على القرص ، متصرفًا في فنونه ، إن تقصد الرقة في النسib  
أني بالعجب العجاب وإن أردت العزامة وجزالة اللغااظ في المدح وغيره  
أني بما لا يشق فيه غباره ، وإن تقصد المراثي جاء ساتقا والشعراء متقطعة  
الأذناف ، وكان مع هذَا مترسلا ، كاتبا ، بليغا ، متدين العبارات ، سامي  
المعانى ، وكان منهجه في الشعر منهج الأقدمين من الشعر وقيل إن  
شارة أشبه بـ شعر البحترى إلا أن البحترى لم يذهب في شعرة مذهب  
الغزر والحماسة وإنه مال إلى الاعبث والمحون ، وإلى القارى نهود موجع من  
شعر لا يتورى فيه الغزر والحماسة ويتجلى له فيه السهو والاحفظ ،

قالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلٰيْهِ وَسَلَّمَ حِينَما أَتَاهُ أَبٌ يَهُودِيَّ بِهَا أَبَاهُ وَيَشْكُرُهُ عَلٰيْهِ  
تَغْرِيَةً أَكْثَرَ هُنَّهُ الْأَعْمَالُ،

أذلل إلى الأئم كييف تعود  
ولى الزمان بناوعاً وَدَ عطغه  
قد عاد الأئم ماء شبابها  
قد فات طارباً وأدرك طالباً  
ما السعد المطلوب إلا دون ما  
إذاها اتفقا تكترت القنا

يرمى إليه السُّود دَالْرُلُو د  
إن غالباً وتَضَعُضَ الجَاهُود  
وَهَقَّارَ عَوْرَةَ عَلِيِّ الْأَمْرِر قَعُودُ  
ذَالْعِيش غَضٌّ وَالآيَا لِي عِينُدُ  
فَأَرَتَاحَ ظَمَانَ وَأَورَقَ عَرُودُ  
وَإِلَى الْمَاعَى الْغَرِّ كَيْفَ تَزِيدُ

وله من قصيدة أخرى في وصف الطاعنة يذكروها الحال يوم القبض  
عليه وخروجه من الدار سلباً، وقد سلب ثياب أكثر الأشراف والقعناء  
وانتهبا وامتحنوا فأخذ هو بالحزم ساعة ووقفت على الصورة ويدرك إلى  
نزول دجلة وكان أول خارج من الدار وتلهم من تأوم حتى جرلى عليه  
ما جرى ويدرك غرض آخر في نفسه ويشكوا الزمان ويدرك عمل الشيطان،

# قراءتك

## أدب الروح وأدب المعدة

— بقلم الدكتور أحمد د. أمين —

الفرق بين أدب الروح وأدب المعدة هو بعينه الفرق الذي أبنته في مقال سابق بين الدين الحق والدين الصناعي.

أدب الروح أدب ينبع عن النفس، كما ينبع صوت الميلل عن نفسه، ويدل على صاحبه كدلالة منحة الطفل البرئ وبكائه على ما في نفسه من سرور أو حزن فلا غش ولا رباء.

أدب الروح لا بد أن يغنى بما في نفسه ولو لم يغنى لأن بغره يعني بما في نفسه سواء كوفي أم عرب، وسواء قرب أم شرق، وسواء أحب أم لم يحب.

سقونى وقالوا لا تُغْنِنَّ ولو سقونا

جبال سليمى ما سقيت لغَنَتِ

أما أدب المعدة فهو يغنى لما يحيط بالنفس، يتحسن المعانى التي تسرّ صاحب المرائد حتى يخرج له شهى الطعام و مختلف الألوان، يبيع ذوقه لذوقه لفنه لفته، فان اختافت المرائد فأدبه لا شهاها طعوما، وادسها صنفا، يقلد بأنفه لا بنفسه، أدب الروح جار على نفس واحد ونمط واحد، أما أدب المعدة فالله ألوان كألوان الطعام، مدحه إن أعطى دهماء

إن حرم، حد تبع لاما شدة، وإن تكدر مسكن مدحه، وإن قل أكل أقل مده، فان طريت طرى مدحه وبسط هباءه، لذاك ترى الشاعر مدح الرجل ويدمه، ويطريه وبخوه، والرجل هو هو في قيمته، ولكن لم يكن هو هو في ماء دته،

قد يحب الناظر إلى أدب المعدة من الناحية الفنية، فيراعي لصيروف البديع، ويؤخذ بجمال التشبيه ويحتزن لحسن التوليد، ولكن هذه الروعة من جنس الروعة التي تأخذك عند النظر إلى الألعاب النادمة أو الحركات البهلوانية تبهر العين، ولا شيء في البدين هو مادة صالحة لدراسة البلاغة اللغوية والبلاغة الشكلية ولكنه ليس صالحًا للبلاغة النفسية.

فإن نحن نظرنا إلى الأدب من ناحية أنه خادم للهيئة الاجتماعية ووسيلة من وسائل الرق الخالق وأداة من أدوات الاصلاح الاجتماعي، كان أدب المعدة من هذه النواحي صفرًا، بل هو كمية سلبية وعيوب ثقيلة،

مساً نأسف له أنا إذا نظرنا إلى تاريخ الأدب العربي، وجدناه ينحدر مع التاريخ — شيئاً فشيئاً ليكون أدب معدة،

فترى في العصر العباسي طغيان أدب المعدة على أدب الروح، هذا البارودي — رحمة الله — اختار لثلاثين شاعراً من خيرة شعراء الدولة العباسية، أمثال بشار وأبي نواس وأبي تمام والبحترى وابن الرومي وابن المعتن، واختار لهم في فنون آدابهم المختلفة، من مدح ورثاء وأدب ونسيب وهجاء وزهد، وكانت هناراته في أربعة أجزاء كبيرة، وكان مالقارء من المدح ٢٤١٨٥ بيتاً، ومن الأدب ١٤٩٧ بيتاً، ومن الدفل ٤٦١٦، و

من الحباء ٢٩٠، ومن الوصف ٣٩٩٣ بيتاً، ومن الرزق ٧٣٤ بيتاً، ونظرة واحدة إلى هذا الإحسان تدهشنا أشد دهشة إذ يتبين لنا طفيفان أدب المعدة، وهو المرجع والهجاء، على أدب الروح طغياناً كبيراً ثم انظر بعد ذلك إلى الفن المبتكر في العصر العباسي، وهو فن المقامات فقد ابتدأها بدأ مع الزمان الهمذاني، فلم يجعل حورها شيئاً يتصل بأدب الروح، ولكنها كلها "أدب معدة" فأبوا الفتح الاستكباري بطل المقامات كلها دجل وكر واحتلال، يصطفع جميع المهن لابتزاز الأموال، نراها مرة قرداً يسلى الناس ويضحّ لهم، ومرة واعظاً مزيقاً يعظونه، ثم تكشف حيلاته فاذاهرو هرج، ومرة مشعرة يختال على الناس بشعوذته ليفتحوا كيسهم ويدركوا عليه من مالهم، وهو في كل ذلك مستجد سؤال مختال، وجاء الحريري بجعل مكان أبي الفتح الاستكباري أباً زيد السروجي، وهو كصاحب دناءة نفس، وخصوصية حرفة، يشنّن ثمن كفن لم يدعه ربتعاه فتقوده امرأته إلى المسجد ليبيتز أموال المسلمين، وبعميل غلامه ليوقع الوالي في شركه فيسلبه ماله وهكذا، ويختنق الفصاحة والبلاغة وسيلة للتكمد والسؤال

أليس هذا كله .. "أدب معدة؟"

وانتشر بجانب أدب المقامات نوع آخر من أدب المعدة بمعناه الحقيقي هو "أدب التطبيل" فقد انتشرت صناعة التطبيل وحكايات الطفليين وأنجارهم فنوا درهم، وألف لنا في ذلك الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٦٣٤ كتيباً لطيفاسمه "التطبيل" وهو فن يتصل بالمقامات اتصالاً وثيقاً، كلها مبني على التكمد والسؤال في حدائق ومهارات ذكائنه هناك طفيليون

أدباء ظرفاء، يرون أحاديث الأكل، ويحفظون أشعار الموائد، ويقصون حكايات الطعام والشرب، بدأ ذلك "أشعب" في العصر الأولي، وقفوا "ينان" وأضرابه في العصر العباسي، ينشئ أحدهم خاتمة "مالكم لاتأكلون" وأخر "أكلها دائم" وثالث "اتنا غداءنا" ورابع "لاتبقى ولا تذر" وتوافقوا بالأكل، وتواصوا بخمير الأصناف، وأنشأوا لأنفسهم نقابة في البصرة هي "نقابة الطفيليين" ووضعوا الخلط للحكمة لعرفة أمكنة الولائم، فقاموا رصدًا على الجزارين والطباطخين حتى لا تغوطهم دعوة، وأنشأوا حول ذلك كله الأشعار من نصائحه ورمدج وهجاء، وخلف لنا الأدب بصيغتين طويلتين يوصي بهما نقيب الطفيليين ولبيه عدوه: إحداهما من إنشاء أبو الحسن إبراهيم بن هلال الصابي الأديب العروفي، والأخرى من إنشاء المولى تاج الدين عبد الباقى ابن عبد لمجيد البهافى، وكلتاها في قوانين التطبيل وسنته وأدابه.

وكثير الأدب في ابتزاز المال وفي التطبيل وفيها يدور حولها، وانتشرت حرفة الإسباغاء واختبرت لها الحيل ادكثيرة وضع لها عالم سهّي "علم الحيل السياسية" وعترفوا بأنه "علم يحروف به طريق الاحتيال في تحصيل الأموال" والفت الكتب في هذه الحيل، من أشهرها كتاب الحفار في كشف الأسرار، وهذا كتاب الأستار" كشف فيه حيل المحتالين وأساليب الكاذبين ألغى وفيه مائتان وستة وستون باباً في الحيل المختلفة كل هذه ضروب من ضروب "أدب المعدة"

إن كان هذا مما يسمى، فتقدّم ما مما يسمى به منه الأدب العربي

ل الحديث ، فقد بدأ يتحول من أدب معدة إلى أدب الروح تحول من أُستقراتية إلى دينية، قرطاطية ومن مدح إلى وصف ، ومن مقامات إلى روايات تصف الحياة الاجتماعية للشعوب ، ومن عواطف شخصية إلى عواطف شعبية أو عواطف عالمية ،

وليس مما يضيرنا أنه في مبتدأ الطريق فمن سار على الدرب وصل إن الشرق الآن في حاجة ملحة إلى كثير جدًا من أدب الروح وقليل جدًا من أدب المعاشرة ، فإنه مكبل بأغلال سياسية تحتاج إلى أدب يعنى له بالحرية حتى يحط منها ومكبل بأخلال إجتماعية تحتاج إلى أدب ينشد الإصلاح حتى يخاص منها ، ومعابر بانحصار يحتاج إلى أدب يشعل النار تجاهه حتى يعقد ، وفقيه في الأذان العقابية فلا بد له من أدب راق يحيز فيه وشرفة أدبية عقلية تغذية

لقد عاش طويلاً على أدب المعاشرة فكان يتبعه مانزي ، فايعش من الآن على أدب الروح حتى تكون يتبعه ما نأمل ،  
(الثقافة)

## سيرة النبي لابن هشام

— بـ(محمد الرابع الندوى) نـ:

لم أرد من كتاب سيرة النبي لابن هشام إلا أن آخذ موضوع آخر ناحية تسد تكون جديدة للقراء ، وهي "النarrative الأدبية لهذا الكتاب" وعلى أن هذه الناحية كذلك تستطيع أن تستغرق بلا واسعًا وعلى أن لا أستطيع أن أشبعها ، وأتناول جميع جوانبها في هذا الوقت اليسير ، والغرضة التصويرية ، أردت أن أحوال عرض بعض الصور التي أرتسمت في نفسي ومحفزتني إلى أن أبوح في هذه الصورة بذات صدرى ، واعرف القراء بميزنة هذا الكتاب ، وأبين لهم فضلاته وأهميتها بين إخواته من كتب السيرة ولن أدخل من سارب هذه الناحية العديدة إلا التي أحب الدخول فيها والآخر عندي أن أشيد بفضل هذا الكتاب في بعض مقطوعات من كلمتي هذه إلا أن ذلك يأتي في أرى أن كثيراً من الناس لا يعترفون عن هذا الكتاب إلا أنه كتاب تاريخي وكفى بأنه كتاب لا يحتوى إلا على ظائفه من أحوال النبي عليه الاتحية والتسليم ، من ذوم ويقظة وظعن وإفامة ، وسلام وغرب ، ومن منادمة وقيادة ، ومن هدوء ونشاط ، وذالك كلها بالطريقة التاريخية والشكل البسيط ، مثل الكتاب التاريخية الأخرى ، إنهم يرون ذلك ويجدون الكتاب على هذا الأساس ولا يحاسبون للكتاب

غير هذا المصاب -

أما أن يحاولوا الوصول إلى أعماق المعانى ويدرسوا الجواب المختلفة من حياة صاحب السيرورة، ويتأملوا في سرّ بونو<sup>هـ</sup>/ يامسو تلاك المسحة الملائكة الرفique التي تعمّ في حوارث الكتاب، ويطالعوا تلك الأعراض العاوية الكريمة التي تخلل بين صفحات هذا الكتاب وينتسبوا بذلك اللون الإنساني البيل الذي يشيع في حياة الرسول عليه السلام، ولا يكتفوا بذلك بل و يتقدّموا، ويختاروا ذلك الاتجاه الذي بدأ من اليوم الذي سعدت فيه الأرض بقدوم الرسول عليه السلام عليهما، إلى اليوم الذي لحق بالرفيق الأعلى، فيختبروا بأنفسهم في الأحداث والواقع والأعمال المتباينة في صفحات الكتاب كأنهم ليسوا من هذه الزمان بل أنهم عاشوا طيلة دراسة الكتاب في زمان الرسول عليه السلام، ومع صاحبته الكرام، أما أن يحاول كثير من الناس فعل ذلك كله ذلك أمر لا يعني به إلا اناس قليارون وذالك ظلم من من درسه والقارئ فيه ،

لقد اتناول ابن هشام حياة الرسول صلى الله عليه وسلم الرفique العاوية، والإنسانية المثلية، رعضا على القراء عرضنا صادقا في لفظ بلغة، وأسلوب صريح ناعم لطيف، لم يتحقق في عربته لربها تهنئا ولم يجبر عبارته تجبيه، لاختفافه ولاغتناعه، ولا تكلفت، بل صراحة وصدق، وتجبيه جليل وبساطة دبلنخه راسجام ،

إن كتاب ابن هشام قد منحه عددا من الأدباء والكتاب بقدرة الكتابة، ومادة للإنشاء، وذهب عددا من المنشئين بحالات جديرة

للكتابه والخطابه، انه نفع في درسيه والمتآملين فيه روحًا ثانية خريبة،  
وخلق رجالاً وما أقل في الناس من رجال،  
إن كتاب ابن هشام ليس للصغرى الذين يقدرون على فهم الفاظه  
العربيه بل إنما هو للكبار الذين يقدرون على فهم معانيه الأدبية  
الجميلة انه كتاب يحب ان يدرسها الكبار قبل أن يقرأ الصغار ،  
إنه كتاب أدب كما هو كتاب سيرة، شهد بذلك أدباء نابغون  
في مصر والشام، وماذا الأدب غير التعبير عن الحياة تعبر اصادقا  
جميله وتعبر ابصرا رائعا ، فيحب ان تدرس هذا الكتاب ككتاب سيرة  
سيرة وتدرس ذلك الكتاب ككتاب أدب ، وتدرس ذلك الكتاب  
كمرأة صافية للحياة مثالية كريمة ، هذا كتاب ابن هشام وهذه بعض  
إتساماته فيه وكان يمكن أن يكون مجال القول في ذلك أوسع بكثير  
لذلك أقطع بهذه المحددة القول واقتنع منه بهذه الكفاية ،

## دُرْجَوْ مِنَ الْقِرَاءَ

— أن يذكروا رقم الإشتراك عند كل مراسلة  
— أن يكتبوا أسماءهم وعنواناتهم بخط جيد في اللغتين الإنجليزية  
— والآردية  
— أن لا يشكوا إلى المجلة عدم وصولها قبل ١٥ من كل شهر  
إنجليزى .

— أن يحسبوا المجلة بولتهم ، ولسان حالهم ، ويبين لهم ما يكتفى  
من المساعدة والتعاون ولا يقنعوا بوقف المتردج .

خواجة وللأشاء أنه حلم قد تختن بعون الله ولا بد من توحيد  
القوى وتقريب الصغوف في هذا السبيل فنحن نكتب سفيحة واحدة  
ولما مكن لنا أن نصل إلى الهدف إلا بعد التعاون الوثيق والحب العيق  
والصراط الروح ، وأسرة المذوق وأسرة اللغة تلقى عليكم واجب الشكر  
مسئوليته ضئيلة . في هذه الناحية ، نرجو منكم أن توذوها في أمانة و  
حماسة ، وإخلاص ،

شیر احمد الاصلاحی الاعظمی

... .. .. .. تقبلوا التهاني الطيبة والتحيات الحلوة، فهذا نعم  
ما أردتم وأحسن ما وفقكم الله به، كنا في حاجة ماسة إلى مثل هذه  
الجلة الممدوحة بالجواهر الدينية والثبور الإسلامي، وادعو الله وأرجو  
أن لا تكون بدعائك رب شقيا — أن يجعل جملة البعث داعية  
لإقامة النظام الإسلامي وسببا لبعثة إسلامية في الهند وسائر أقطار  
العالم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
”البعث”. حقن الله آمالك يا أخي وأوفق الشباب المسلم أن  
يشق بنفسه ويتوكل على الله ويتهمنه مرة أخرى ويفتخى على التقوى  
الباغية المتهربة في الأذالم ويخلس الإنسانية من أصدقاءها المزغعين  
الذين حولوها إلى جحيم لاتطان، وهم يحسبون أنهم يحسرون صنعا

ابوالبیان حماد ، مدراس

لقد سررت كثيرون بما سمعتم اذنكم أصدق وتم جذبة عربية اسمها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## محمد عاصم الخزندار ، معتمد دارالعلومية لاهور باکستان

..... و بعد فقد تشرفتنا قبل بضعة أيام بوصول خطابكم  
ال الكريم كما تعلقنا في البريد نفس المدد الثاني من "البعث الاملاكي"  
الغراء ، وإن جلّ ما تستحق على أنني لم أتمكن بعد من قراءة هذا المدد  
بما أريد أن أقراء به من الإمعان والاهتمام فلا أستطيع أن أكتب  
برأي قاطع فيه وعسى أن أكتب إليكم عن قريب إن شاء الله غير لأن  
الذى ارتاى لي بعد ما نصحته قليلاً أنه أرقى لغة وأحسن طبعاً

أَمَا المَعَالُ عَنِ الْأَخْ إِلَيْهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَرَحْمَةُ الْمَرْجُومِ (ابْرَدَ اللَّهُ  
ثَرَادَ) فَلَا يَرْزَالُ فِي نِتَائِجِهِ أَكْتَبَهُ مِنْذُ تَدَأْمَرَ فِي بَهْ أُسْتَادُنَا الْجَلِيلِ  
نَضِيلَةُ الشِّيْخِ السِّيْدِ أَبُو الْحَسْنِ عَلَى النَّدَوِيِّ فِي ذِيَارَتِهِ الْآخِيرَةِ لِبَاكِستانَ  
— وَهَذَا وَاجِبٌ عَلَيَّ وَدِينٌ فِي عَنْقِي وَأَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ بِالْمَقَالِ فِي  
أَوَانِلِ شَهْرِ فَرَائِرَانَ لِمَا تَسْكَنَ مِنْهُ فِي أَوَانِلِ شَهْرِ يَنَاءِرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
وَمَنْ هُنَا يَدْعُرُ إِلَيْكُمُ السَّلَامُ الْأَخْ إِلَيْهِ خَلِيلُ أَحْمَدَ الْحَامِدِيِّ زَمِيلِي  
فِي دَارِ الْعُورَوْبَةِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

"البعث الإسلامي" بارك الله لكم وجعل سعيكم سعياً مشكوراً، وأيدهم  
بصراً من عباده، وليس عندي سوى الدعاء لكم، وانتظار ما يريد  
من نحوكما دينكم، والسلام !

"البعث" نشكركم ونرجوا منكم أن تبذلوا بعض الجهد وبعض  
الوقت في هيكلكم لنشر حقيقة الرسالة بين الناس والأرض في تلك البلاد  
سالحة لذلائق ،

مهد الفادي " ملبياً

..... قد أرسلت قيمة الإشتراك وأرجو أنكم تسيّلون إسمى  
رسائلكم المجلة تباعاً — إذا أعلنت عن "البعث" في جرائد بلادنا  
المقدمة بذاتنا فلا يأس ، وعلى كل حال أبذل جهودي لرواج المجلة  
في بلادنا، والسلام

"البعث" نشكركم على هذا الشعور النبيل وقد أرسلت فعليها  
إعلاننا عن المجلة إلى فضيلتكم لتنشروه في الصحف، والسلام عليكم ورحمة

أحمد على أستاذ اللغة العربية والدراسات الإسلامية بجامعة على كرامه

... أردت أن أهنئكم وزملائكم النبلاء تهنئة عظيمة من  
أعاق قلبي على مساعدكم الجميلة في سبيل تعميم اللغة وتبلیغ رسالة دیننا  
الحمد لله الذي سلط البساطة كلها ، وهي اول جملة في المهد باللغة العربية  
— وأدع الله تعالى أن يدام حياتها — ويدرككم لتحقيق  
هذا الغرض النبيل ،

(البداية على صفحه ١٤)

## ومن الجدير بالذكر

### زيارة الامير مساعد لندوة العلماء

زار دار العلوم ندوة العلماء في مفتاح شهر ديسمبر برعم الملك سعود عاهل  
المملكة العربية سمو الامير مساعد بن عبد الرحمن وهو معروف بعلمه و دراسته  
و ثقافته الراسعتين في أسرته وقد أتاهه الملك سعود لغشه للتوسط بين  
باكستان وأذنستان لحل النزاع القائم بينهما .

قد قضى سمو الامير في أبنية دار العلوم خمس ساعات شاهداً خلال الأذار  
العلمية والأدبية وأحب بها وقد قدمت إليه ندوة العلماء تحية وترحيباً أدخلنا  
صورة منه في مستهل هذا العدد من المجلة

### أستاذ هندي للجامعة السورية

قضت الجامعة السورية بقبول الأستاذ أبي الحسن على الحسيني التدريسي  
أستاذاً زائراً للتدريس مادة التاريخ الإسلامي في كلية الشريعة ومن المتوقع  
أن يلقي الأستاذ القاضي لقاء هاشمته في الكلية خلال شهر مارس وابril .

### توجيه الطالب الثالث لسوريا

دعا السيد أجيبياء الحسيني التدريسي كثيراً من أصدقائه وآخوانه على هفوة تكفل  
حيثيات توجهه لسوريا كعضو ثالث للبعثة التعليمية التي قاتلها الجامعة السورية من  
مخربى ندوة العلماء للتخصص في كلية الشريعة التابعة لها .

٢٥ ألف روبيه لدار العلوم بديويند

ومن الأخطاء الكارди التي وزعها الملك سعد الماعظم في بلاد الهند  
لخير المسلمين ٢٥ ألف روبيه لجامعة دار العلوم بديويند، و٥١ ألف  
روبيه لجمعية علماء الهند بد هنـى.

الحجاب لا يعوق المرأة

أثبتت سيدة باكتانيه أن الحجاب لا يعوق المرأة عن بحارة العصر  
في تقدير ورقية وذالك إذ برزت بتفوق في الامتحان للشهادة  
البكالورية الرياضية في جامعة لا هور مختبطة متسورة، واستحقت  
على تفوقها وسامة من الذهب، فلما تقدّمت السيدة الفاضلة في حفلة  
توزيع الشهادات وهي في حجابها التام لتناول الوسام من يد رئيس  
الجامعة حياها الجميع بدور بالتصفيق الحاد.

ندوة العلماء في الإذاعة

تقديم الإذاعة الهندية في ١٨ من شهر يناير برنامجاً عربياً  
من قسم الإذاعات الخارجية بد هنـى اشتمل على زيارة ندوة العلماء  
وهيكتبتها الكبيرة وحوار مع أستاذة وطلاب ونبذة من تاريخ نشورها  
ورقيتها وبيانها وإنساجها ويسمع هذا البرنامج في ١١ ليلاً.